

أسلوب الاختصاص

I - أسلوب الاختصاص:

- من أهداف الدرس:
- ✓ أن نعرف أسلوب الاختصاص.
- ✓ أن نحدد عناصره.
- ✓ أن نبين الشروط والأحكام الخاصة بكل عنصر من عناصره.
- تأمل الجدول التالي:

الأمثلة	الضمير	نوعه	الاسم المختص	نوعه	حكمه الإعرابي
نحنُ العمالُ نعاني من ساعاتِ العملِ الطويلةِ.	نحن	المتكلم	العمال	مقترن ب (ال)	منصوب بالفتحة الظاهرة
أنا المدرسُ أسهّمُ في تربيةِ التّشّءِ وتعليمِهِمُ.	أنا	المتكلم	المدرس	مقترن ب (ال)	منصوب بالفتحة الظاهرة
أنتمُ الفنّانينَ مطالبونَ بتنميةِ الأذواقِ.	أنتم	المخاطب	الفنّانين	مقترن ب (ال)	منصوب بالياء
نحنُ رجالُ المطافئِ نقاومُ الحرائقَ بمعدّاتنا المتواضعةِ.	نحن	المتكلم	رجالُ المطافئِ	مضاف إلى معرفة	منصوب بالفتحة الظاهرة
أنا أيُّها التلميذُ أشكو كثرةَ الموادِّ الدراسيةِ.	أنا	المتكلم	أي	بلفظ (أيُّ)	مبني على الضم في محل نصب

II - التحليل والاستنتاج:

1 - التعريف:

الاختصاص: أسلوب يتكون من ثلاثة عناصر هي:

- الضمير: وغالبا ما يكون ضمير المتكلم مفردا كان أو جمعا: أنا، نحن. وقد يستعمل ضمير المخاطب: أنت، أنتم.
- الفعل المحذوف وجوبا (مع فاعله): ويقدر وجوده قبل الاسم المختص؛ وهو بمعنى (أخص أو أقصد أو أعني).
- الاسم المختص: ويسمى كذلك ب (المخصوص)، ويؤتى به لتقييد الضمير وتخصيصه (أي لبيان المقصود منه وتوضيحه وإزالة غموضه).

2 - أحوال الاسم المختص وأنواعه:

يكون الاسم المختص:

- ✓ مقترنا ب (ال): نحنُ العَمالُ نعاني من ساعاتِ العملِ الطويلةِ.
- ✓ مضافا إلى معرفة: نحن رجالُ المطافئِ نقاومُ الحرائقَ بمعدّاتنا المتواضعةِ.
- ✓ بلفظي (أيُّ أو أيُّه) المتصلين ب (ها التنبيه): أنا أيُّها التلميذُ أشكو كثرةَ الموادِّ الدراسيةِ. وفي هذه الحالة يشترط في الاسم المختص أن يرد بعده اسم معرف ب (ال) يعرب نعتا (التلميذ). ويمكن أن نحدد عناصر أسلوب الاختصاص في الجملة السابقة كما يلي: الضمير: أنا - نوعه: المتكلم المفرد - الفعل المحذوف وفاعله: أعني ... والفاعل تقديره أنا - الاسم المختص: أيُّ - نوعه: بلفظ أيُّ - حكمه: مبني على الضم في محل نصب - ها: للتنبيه - التلميذ: نعت.

3 - حكم الاسم المختص:

يكون الاسم المختص منصوبا (العمال، التلميذ...)، أو في محل نصب (أي، أية)؛ ويعرب دائما مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره: أعني أو أخص أو أقصد، وبيان ذلك كما يلي:

- ✓ العمال: اسم مختص مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- ✓ أيها التلميذ: أي: اسم مختص مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص. ها: للتنبيه، التلميذ: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

III - نماذج الإعراب:

✚ نحن المحامين ندافع عن المظلوم.

نحن: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

المحامين: مفعول به منصوب لفعل وفاعل محذوفين وجوبا وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ندافع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

عن: حرف جر.

المظلوم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ نحن.

✚ نحن معشر المغاربة حققنا الوحدة.

نحن: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

معشر: مفعول به منصوب لفعل وفاعل محذوفين وجوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

المغاربة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حققنا: فعل ماض مبني على السكون ونا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الوحدة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

✚ أنا أيها الطبيب أسعف الجرحى.

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أيها: مفعول به مبني على الضم في محل نصب، وفعله محذوف وجوبا مع فاعله تقديره (أخص).

الطبيب: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والجملة الاعتراضية لا محل لها من الإعراب.

أسعف: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

المرضى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المانع من ظهورها التعذر، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.